قوله : 89 - { ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي } قال الزجاج : معناه لا يكسبنكم شقاقي إصابة العذاب إياكم كما أصاب من كان قبلكم وقيل معناه : لا يحملنكم شقاقي والشقاق العداوة ومنه قول الأخطل : .

( ألا من مبلغ عني رسولا ... فكيف وجدتم طعم الشقاق ) .

و { أن يصيبكم } في محل نصب على أنه مفعول ثان ليجرمنكم { مثل ما أصاب قوم نوح } من الغرق { أو قوم هود } من الريح { أو قوم صالح } من الصيحة وقد تقدم تفسير يجرمنكم وتفسير الشقاق { وما قوم لوط منكم ببعيد } يحتمل أن يريد ليس مكانهم ببعيد من مكانكم أو ليس زمانهم ببعيد من زمانكم أو ليسوا ببعيد منكم في السبب الموجب لعقوبتهم وهو مطلق الكفر وأفرد لفظ { بعيد } لمثل ما سبق في { وما هي من الظالمين ببعيد }